

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1721 @

- (إذا الملم علت يوما مراجله % وأصبح الخطب موقوفا على قدم) .
- (واستشهد القوم والألباب عازية % عن الصواب وضاعت خطة الكلم) .
- (جلوت فصل خطاب تستقل به % غرب اللسان وحد الصارم الحزم) .
- (إن الطروس على خديك مثنية % ورب مثن وإن لم يتصل بفم) .
- (لو أن كفيك مدت باليسار على % مقدار قدرك زالت سنة العدم) .
- (لا بد أن يستقيل الدهر غفلته % وتستنيب الليالي فيك عن أمم) .
- (إني مدحتك أبغي الود عن ثقة % بأن عهدك محمي من التهم) .
- (فأقر اعتقادي إخلاصا يصدقه % فحرمة الود عفوا أوكد الحرم) .
- (أهل الكتابة ما زالت طرائفهم % في الشعر إلّا هجنا رزح الكلم) .
- (فإن أجد فمقالي فيك أنطقني % وإن أقصر فإني لا حق بهم) .

أنبأنا أبو البركات بن محمد بن الحسن قال أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال إسماعيل بن علي أبو محمد بن العين زربي شاعر محسن ذكر شيخنا أبو محمد بن الأكفاني أن إسماعيل بن العين زربي مولده بدمشق وتوفي بها في شهور سنة سبع وستين وأربعمائة .

إسماعيل بن عمر بن يوسف بن قرناس الحموي .

أبو العرب ويلقب مخلص الدين فقيه فاضل أديب شاعر نادر من أهل حماة ولي التدريس بمدرسة بني قرناس خارج مدينة حماة واجتمع بي بحماة وأنشدني شيئاً من شعره وذكر لي أن مولده سنة أربع وستمائة .

أنشدني مخلص الدين أبو العرب إسماعيل بن عمر بن يوسف بن قرناس بحماة لنفسه وكتبها على قصيدة أبي القاسم بن فيرة الشاطبي الرعيني التي نظمها في القراءات على قافية اللام ألف